

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى هذه ناقة ا في إضافتها إليه قولان أحدهما أن ذلك للتخصيص والتفضيل كما يقال بيت ا والثاني لأنها كانت بتكوينه من غير سبب .

قوله تعالى لكم اية أي علامة تدل على قدرة ا وإنما قال لكم لأنهم هم الذين اقترحوها وإن كانت آية لهم ولغيرهم .

وفي وجه كونها آية قولان .

أحدهما أنها خرجت من صخرة ملساء فتمخضت بها تمخض الحامل ثم انفلقت عنها على الصفة التي طلبوها .

والثاني أنها كانت تشرب ماء الوادي كله في يوم وتسقيهم اللبن مكانه .

قوله تعالى فذروها تأكل في أرض ا قال ابن الأنباري ليس عليكم مؤنتها وعلفها وتأكل مجزوم على جواي الشرط المقدر أي إن تذروها تأكل .

قوله تعالى ولا تمسوها بسوء أي لا تصيبوها بعقر .

قوله تعالى وبوأكم في الأرض أي أنزلكم يقال تبوأ فلان منزلاً إذا نزله وبوأته أنزلته قال الشاعر ... وبوئت في صميم معشرها ... فتم في قومها مبوؤوها

أي أنزلت من الكريم في صميم النسب قاله الزجاج .

قوله تعالى تتخذون من سهولها قصوراً السهل ضد الحزن والقصر